

عمرو موسى: 7 أكتوبر لن يكون الأخير وتنتياهو يتعمد إهانة العرب



الثلاثاء 19 نوفمبر 2024 09:00 م

قال أمين عام جامعة الدول العربية السابق عمرو موسى إن المنطقة يمكن أن تواجه 8 أكتوبر و9 أكتوبر إذا بقيت السياسات الغربية وخصوصا الأمريكية تجاه الحقوق الفلسطينية على ما هي عليه

فيما أكد موسى في حوار مع صحيفة "المصري اليوم" إنه إذا استمر مرة أخرى إزاحة القضية الفلسطينية وتغييب قضية الاحتلال عن الأجندة الدولية، فسيكون هناك 8 أكتوبر، وإذا فرضت مرة أخرى سيكون هناك 9 أكتوبر؛ مشددا أن سبب 7 أكتوبر، وسبب وجود المقاومة هو الاحتلال

كذلك حذر موسى من أنه إذا حاولت الدبلوماسية الغربية فرض مفهومها السياسي فيما يتعلق بحل القضية الفلسطينية، فهذه وصفة لفوضى كبرى وفشل ضخم في الوصول إلى استقرار في المنطقة

وشدد موسى أن الاحتلال الصهيوني لا يتحدث عن سلام واستقرار بل يتحدث عن هيمنة وسيطرة، وكلام تنتياهو في كل المحافل الدولية عن الشرق الأوسط الجديد هو على هذا الأساس

مضيفا أن "هذا فيه إهانة للناس في العالم العربي". واستدرك موسى قائلا إن رؤية تنتياهو هي "مجرد أضغاث". وكرر موسى أنه إذا لم يتم التجاوب مع المتطلبات الفلسطينية؛ وأهمها إقامة الدولة الفلسطينية، فهذه وصفة فوضى كبيرة، ولا يمكن للمجتمعات العربية والشباب العربي أن يقبلوا هذا الكلام

ونصح موسى الدول العربية بالحديث مع الإدارة الأمريكية الجديدة "ولفت نظرها إلى أن تجاهل الحقوق الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية سيؤدي إلى الفوضى، وأن المجتمعات والشباب العربي لن يقبلوا هذا الكلام، وبالتالي نحن لا نستطيع أن نوافق عليه". وطالب موسى بدعم موقف السعودي "الذي حدد الدولة الفلسطينية مقابل التطبيع".

وفيما يتعلق باستشهاد السنوار قال موسى إنه حتى لو ذهب السنوار أو حتى لو ذهبت حماس نفسها المقاومة ستظل طالما أن الاحتلال قائم، وأن الاحتلال الصهيوني يعمل على الهيمنة والسيطرة

كما نفى أن تكون الجامعة العربية متواطئة لكنه قال إنها تعكس موقفا عربيا ضعيفا

وحول البرنامج النووي الإيراني قال موسى إنه من غير المنطقي التركيز على النووي الإيراني بينما المفاعلات النووية للاحتلال تقع على بُعد كيلومترات من مصر والسعودية والأردن وفلسطين والهلل الخصب كله

وأضاف: "هذا ملف لا يمكن تركه والسكوت عنه لماذا؟ لأنه رغم ما قيل لنا بأن الاحتلال الصهيوني عليه ضوابط لاستخدام النووي، فقد سمعنا وزراء في حكومة تنتياهو يطالبون باستخدام السلاح النووي في غزة، بالإضافة إلى التهديد باستخدامه في حروب سابقة مثل حرب ١٩٧٣".

وفيما يتعلق بالتعامل العربي مع إدارة ترامب قال موسى: "لا يمكن أن يُقال «حاضر يا فندم»، لأن المنطقة تحترق". وتابع موسى: "مصر لها ثقلها، وكذلك السعودية ودول الخليج لها وضع خاص، وإذا لم نكن أمناء وصرحاء في العرض والطرح أمام الإدارة الأمريكية الجديدة فسنكون في مسارات ليست جيدة، لكنني أثق في مصر والسعودية، وأثق في أنه سيكون لهما طرح جيد على الطاولة الأمريكية، وهذا انطلاقاً من الرفض المصري لتهجير الفلسطينيين من أراضيهم".

واسترسل موسى: "نحن في مصر لسنا في وارد المشاركة في تصفية القضية الفلسطينية، ومن ناحية أخرى استشهد بتصريحات ولي العهد السعودي وآخرين من كبار الدبلوماسيين السعوديين ممن قالوا إن التطبيع يعني قيام دولة فلسطينية

لكن يبقى أن يرمز لهذا بموقف عربي نشارك في صياغته وتسويقه والتحدث في شأنه عربياً وعالمياً، ويتم التأكيد عليه صراحةً وباستمرار

إن حل المشكلة يكمن في إقامة الدولة الفلسطينية ثم بعد ذلك يأتي السلام والتطبيع والاستقرار".